

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الواحد والسبعون

اللجنة الأولى

الجلسة ١

الجمعة، ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد كاريل فان أوستروم. (هولندا)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٠.

بيان استهلاكي

عملهم الشاق في كفالة نجاح تلك الدورة. أود أيضا أن أشيد بالأمانة العامة ومكتب شؤون نزع السلاح على العمل المنجز خلال الدورة السابقة.

كما أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب رسميا عن أحر التهاني لأعضاء المكتب الآخرين للدورة الحادية والسبعين - نائبة الرئيس السيدة ماريا سوليداد أورويا أريناليس، ممثلة غواتيمالا، والسيد كامبراديتا إسنومو ممثل إندونيسيا، والسيد ريني زليني، ممثل الجمهورية التشيكية، فضلا عن المقرر دارين هانسن، ممثل أستراليا - على التشريف الذي حظوا به. وإني على ثقة من أننا سنضطلع متعاونين بالمسؤوليات الهامة التي أوكلتها إلينا الجمعية العامة. لقد اجتمعت عدة مرات مع أعضاء المكتب الآخرين، ويسرني الإبلاغ بأننا وضعنا نهجا قويا ووديا ومهنيا لعملنا، الذي بالتأكيد يبشر بالخير في هذه الدورة للجنة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): في البداية، أود أن أرحب ترحيبا حارا وصادقا بجميع الوفود المشاركة في مداوات اللجنة الأولى في الدورة الحادية والسبعين. أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديري العميق لجميع الدول الأعضاء على الشرف والامتياز اللذين منحوني شخصيا وبلدي إياهما من خلال انتخابي رئيسا لهذه اللجنة الهامة. يشرفني ذلك حقا، وأنا مدين كثيرا لجميع أعضاء اللجنة على الثقة التي منحتموني إياها.

قبل الانتقال إلى المسائل المطروحة، أنا واثق من أنني أتكلم باسم جميع أعضاء اللجنة في الإعراب عن تمانينا للسفير كاريل فان أوستروم، ممثل هولندا وفريقه على الطريقة الماهرة والفعالة التي أدارا بها أعمال اللجنة الأولى في دورتها السبعين. كما أود أن أشيد بسائر أعضاء المكتب السابق للجمعية على

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: (verbatimrecords@un.org)، Room U-0506, Chief of the Verbatim Reporting Service. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1630387 (A)



المتكلمين، لا سيما أول ثلاثة متكلمين في أي جلسة معينة، أن يكونوا موجودين في قاعة الاجتماع في الوقت المحدد.

وفي هذا الصدد، أود مخلصاً أن تبذل جميع الوفود جهداً خاصاً خلال هذه الدورة من أجل تمكين اللجنة من الاحتفاظ، أو حتى تحسين سجل الاستفادة من مرافق المؤتمرات. أود أن أذكر الأعضاء بأن الجمعية قد قررت أن تواصل ممارستها خلال هذه الدورة المتمثلة في إلغاء شرط حضور ما لا يقل عن ربع الأعضاء لإعلان افتتاح جلسات اللجان الرئيسية، والسماح ببدء المناقشات. وقدمت الجمعية العامة تلك التوصية على أساس أن الخروج عن هذه القاعدة لم ينطو على أي تغيير دائم في أحكام القاعدة ٦٧ [١٠٨] من نظامها الداخلي.

وفيما يتعلق بمسألة تعليل التصويت، وحق الرد، والنقاط النظامية، ستضطلع اللجنة بعملها متقيدة تقيداً صارماً بأحكام المقرر ٤٠١/٣٤، وما ورد في المرفق الخامس من الوثيقة A/520/Rev.17، الذي ينص على أن تعليقات التصويت تقتصر على ١٠ دقائق. تحدد مدة الكلمة الأولى التي تلقى ممارسة لحق الرد لأي وفد بشأن أي بند في أي من الجلسات بعشر دقائق، وتحدد مدة الكلمة الثانية بخمس دقائق.

وتماشياً مع المقرر الذي اتخذته الجمعية في ١٦ أيلول/سبتمبر، بناءً على توصية المكتب، ينبغي أن تقتصر نقطة النظام على خمس دقائق.

وبالعودة إلى تنظيم عمل اللجنة وبنود جدول الأعمال المحالة إليها، على النحو المبين في الوثيقة A/C.1/71/1، أود أن أوجه انتباه أعضاء اللجنة إلى ما يلي.

أولاً، تمت إضافة خمسة بنود فرعية جديدة إلى جدول أعمال اللجنة، وهي البنود الفرعية من (م م) إلى (ف ف) من البند ٩٨ من جدول الأعمال، المعنون "نزع السلاح العام

إذ أتولى مسؤوليتي بصفتي رئيس اللجنة، فإنه مما يثلج الصدر أن أعرف أن بوسعي أن أعول على تعاون جميع أعضاء اللجنة، وكذلك على الدعم المقدم من الأمانة العامة. أود أن أؤكد لجميع الوفود أنني سأبذل قصارى جهدي للوفاء بمسؤولياتي لضمان أن يجري عملنا بكفاءة وأن تتكامل مساعيها بالنجاح. وآمل أن تسترشد مداولاتنا بروح التوافق والتفاهم.

تنظيم الأعمال

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على اللجنة وثيقة A/C.1/71/1، التي تتضمن رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، موجهة من رئيس الجمعية العامة إليّ. وفي تلك الرسالة، يبلغني الرئيس أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٦ أيلول/سبتمبر، إحالة ٢٠ بنداً إلى اللجنة الأولى للنظر فيها. معروض على اللجنة أيضاً الوثيقتين A/C.1/71/CRP.1 و A/C.1/71/CRP.2، اللتين تتضمنان على التوالي، برنامج عمل اللجنة المقترح والجدول الزمني لعام ٢٠١٦، ويبين مشروع الوثيقة الجدول الزمني للمناقشة المنظمة بشأن المواضيع المحددة المتعلقة بالنهج المواضيعي المعتمد بشأن بنود جدول أعمال نزع السلاح والأمن الدولي.

وقبل تناول تلك الوثائق الواحدة تلو الأخرى، وبموافقة اللجنة، أود أن أدلي ببعض الملاحظات الإجرائية المتعلقة بسير عملها. كما أود أن أسترعي انتباه اللجنة إلى قواعد وتوصيات الجمعية العامة ذات الصلة فيما يتعلق بعمل اللجان الرئيسية، الواردة في تقرير المكتب في الوثيقة A/71/250. وبغية الاستفادة التامة من الوقت وخدمات المؤتمرات المتاحة للجنة، ويتعاونها ودعمها، سأعقد جلساتها عند الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١٥/٠٠ تماماً. وبالمثل، سأرفع الجلسات في الموعد المحدد الساعة ١٣/٠٠ والساعة ١٨/٠٠، وأنا على ثقة من أن الوفود سوف تتقيد بالمواعيد المحددة. وإنني أناشد جميع

لمراعاة الأعياد الدينية المحددة في القرار ٢٥٠/٦٩ والطلب الوارد فيها بتفادي عقد اجتماعات في تلك الأيام. وفي هذا العام، تصادف الأعياد الدينية يومي الأربعاء، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر والأحد، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر. وبناء على ذلك، ستجتمع اللجنة الأولى في جزء غير رسمي في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر للاستماع إلى بيانات ممثلي المجتمع المدني.

وفقا للممارسة المتبعة في اللجنة، وكما هو مبين حاليا في برنامج العمل المؤقت لهذه الدورة، ستضطلع اللجنة بعملها على ثلاث مراحل. المرحلة الأولى هي المناقشة العامة بشأن جميع بنود جدول الأعمال. المرحلة الثانية هي المناقشة المواضيعية بشأن الموضوعات المحددة. والثالثة هي البت في جميع مشاريع المقترحات. أود أن أتطرق بإيجاز إلى ما ينبغي لنا أن نتوقع في إطار كل جزء من هذه الأجزاء.

ستمثد المناقشة العامة بشأن جميع البنود من ٣ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر، مع الجزء غير الرسمي في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر للاستماع إلى بيانات ممثلي المنظمات غير الحكومية، وبعد ذلك تعطى الوفود الكلمة للإدلاء بتعليقات أو طرح أسئلة على أولئك المتكلمين. وقد أشير في الوثيقة A/C.1/71/CRP.1 إلى أن اللجنة ستبادل وجهات النظر مع الممثل السامي لشؤون نزع السلاح، بشأن متابعة القرارات والمقررات التي اعتمدها اللجنة في دوراتها السابقة وتقديم التقارير يوم الخميس، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر. ومنذ ذلك الحين، جرى إبلاغي بأن نائب الممثل السامي سوف يشارك في تبادل وجهات النظر هذا يوم الثلاثاء، ١١ تشرين الأول/أكتوبر. لذا سيتعين تنقيح الوثيقة A/C.1/71/CRP.1 لكي تعكس هذا التغيير في التاريخ. وأبلغت أيضا بأن رئيس الجمعية العامة سيدلي ببيان أمام اللجنة الأولى يوم الخميس، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر.

والكامل". وهذه البنود الفرعية منبثقة عن القرارات المتخذة خلال الجمعية العامة في دورتها السبعين.

ثانيا، وكما ورد في الوثيقة، فإن بعض أجزاء التقرير السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي سيُنظر فيه مباشرة في جلسة عامة في إطار البند ٨٨، تتناول موضوع البند ٩٨. وقد أبلغت بأن الجمعية ستُنظر في تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية مبدئيا يوم الإثنين، ١٢ كانون الأول/ديسمبر.

ثالثا، البند ١٢١ من جدول الأعمال المعنون "تنشيط أعمال الجمعية العامة"، محالٌ إلى اللجنة الأولى لغرض مناقشة أساليب عملها، فضلا عن النظر والبت في برنامج عملها المؤقت للدورة المقبلة للجنة، في ٢٠١٧. وفي هذا الصدد، أوجه انتباه اللجنة إلى مذكرة من الأمانة العامة، واردة في الوثيقة A/C.1/71/INF/4، تسلط الضوء على أحكام القرار ٣٠٥/٧٠، بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة.

وأخيرا، البند ١٣٥ من جدول الأعمال بعنوان "تخطيط البرامج"، محالٌ إلى جميع اللجان الرئيسية والجلسات العامة للجمعية العامة. والهدف من ذلك هو تعزيز المناقشة بشأن تقارير التقييم والتخطيط والميزنة والرصد. وحتى تاريخه، لم نتلق أي معلومات بشأن هذا البند من جدول الأعمال.

أنتقل الآن لإبراز بعض التفاصيل المتعلقة ببرنامج عمل اللجنة المقترح وجدولها الزمني، على النحو المبين في الوثيقة المعروضة على اللجنة (A/C.1/71/CRP.1)، التي تستند إلى المقرر ٥١٦/٧٠ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وستبدأ اللجنة الأولى أعمالها الموضوعية في يوم الإثنين، ٣ تشرين الأول/أكتوبر، كما هو مبين في الوثيقة A/C.1/71/CRP.1. وستعقد ما مجموعه ٢٦ اجتماعا موضوعيا وعليها أن تحتتم أعمالها بحلول ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، بدلا من ٢ تشرين الثاني/نوفمبر كما كان مقررا في البداية. وجرى هذا التعديل

جدول أعمال اللجنة. وسيتم هذا الجزء من يوم الخميس ١٣ تشرين الأول/أكتوبر إلى يوم الأربعاء، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، وسيكون مجموع الجلسات ١٢ جلسة. وتماشيا مع الممارسة المتبعة في اللجنة، ترد تفاصيل برنامج العمل المتعلق بالأجزاء المواضيعية، في الجدول الزمني الإرشادي الوارد في الوثيقة A/C.1/71/CRP.2.

وخلال تلك المرحلة الثانية، ستتناول اللجنة المجالات المواضيعية المعنية المدرجة في الجدول الزمني، وتضم المجموعات السبع التي تركز عليها تقليديا خلال هذه المرحلة من عملها. وهي على النحو التالي: الأسلحة النووية؛ وأسلحة الدمار الشامل الأخرى؛ والفضاء الخارجي (جوانب نزع السلاح)؛ والأسلحة التقليدية؛ وتدابير نزع السلاح الأخرى والأمن الدولي؛ ونزع السلاح والأمن الإقليماني؛ وآلية نزع السلاح. وبالنسبة لكل مجموعة من المجموعات السبع، سوف تتكون إجراءاتنا من جزأين. سوف يبدأ الجزء الأول في وضع رسمي مع الضيوف المتكلمين أو الفريق حسب الاقتضاء، يلي ذلك جزء غير رسمي للأسئلة والأجوبة، حيث سيتعين على الوفود التي تأخذ الكلمة خلاله أن تطرح أسئلة موجزة بدلاً من قراءة البيانات. وسيكون الجزء الثاني في الوضع الرسمي وسيشمل مداخلات الوفود، بما في ذلك عرض مشاريع القرارات ومشاريع المقررات.

وبعد ظهر يوم ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، وهو اليوم الأول من المناقشة المواضيعية، وبعد بيان رئيس الجمعية العامة، ستبدأ اللجنة في تبادل وجهات النظر مع الممثل السامي لشؤون نزع السلاح وغيره من المسؤولين الرفيعي المستوى في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح بشأن موضوع "الحالة الراهنة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح ودور المنظمات الدولية التي لديها ولايات في هذا المجال".

وبغية تحسين استغلال الوقت المتاح لنا خلال المناقشة العامة، أقترح أن نبقى على ممارسة استخدام قائمة متجددة بأسماء المتكلمين، وهي مفتوحة حاليا لجميع الوفود التي ترغب في أخذ الكلمة. وأعلم أن عددا كبيرا من الوفود قد سجل بالفعل في القائمة. وأدعو جميع من يعتزمون التكلم ولكنهم لم يسجلوا أسماءهم بعد، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن. وكما هو مبين في برنامج العمل، فإن قائمة المتكلمين في المناقشة العامة ستغلق يوم الثلاثاء، ٤ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٨/٠٠.

أود أيضا أن أذكر جميع الوفود المسجلة في القائمة أن تضع في الاعتبار أن القائمة المتجددة تعني أنه ينبغي الاستعداد للتكلم في أي وقت ربما يكون أبكر بجلسة واحدة عما كان مقررا في الأصل. ولتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المخصصة لنا، أود أن أحث جميع الوفود التي تأخذ الكلمة على التكرم باحترام المدة المحددة للبيانات، وقصر بياناتها على مدة أقصاها ١٠ دقائق لدى التكلم بالصفة الوطنية و ١٥ دقيقة للذين يتكلمون باسم مجموعات من الوفود. وقد أشارت يومية الأمم المتحدة إلى تخفيض مدته دقيقتين في الوقت المخصص للكلام لمعالجة الشواغل المتعلقة بإدارة الوقت، التي أعربت عنها عدة وفود خلال الاجتماعات غير الرسمية بشأن أساليب عمل اللجنة. ولذلك أود أن أحث بقوة جميع الوفود التي لديها بيانات طويلة نسبيا على الإدلاء بنص موجز منها وتقديم بياناتهم كاملة ومكتوبة لنشرها على موقع بوابة اللجنة الأولى، "QuickFirst". وبالنسبة لأولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة في الدخول إلى البوابة الإلكترونية، يرجى الاتصال بأمانة اللجنة.

ستركز المرحلة الثانية من عمل اللجنة على المناقشة المواضيعية بشأن مواضيع محددة، فضلا عن عرض جميع مشاريع القرارات ومشاريع المقررات المقدمة في إطار بنود

القائمة. لذلك أحض جميع الوفود التي ترغب في الكلام خلال ذلك الجزء من عملنا على بذل كل جهد ممكن من أجل إدراج أسمائها في قائمة المتكلمين قبل الموعد النهائي المنصوص عليه.

خلال الجزء المواضيعي من عمل اللجنة، أشجع الوفود التي ترغب في الكلام على قصر البيانات التي تدلي بها بصفتها الوطنية على مدة خمس دقائق، وأما البيانات التي تدلي بها باسم مجموعة من البلدان فلا ينبغي لها أن تتجاوز سبع دقائق. ومع تفهم الأعضاء للأمر، أعترز تطبيق هذه الحدود بإخلاص من أجل تمكين اللجنة من إنجاز عملها في الموعد المحدد وتفاذي صعوبة الافتقار إلى الوقت. لذلك، أحض جميع الوفود التي ترغب في الكلام في هذه المرحلة على التلطف بإعداد بياناتها في حدود الأطر الزمنية المذكورة.

أما الجزء الثالث والأخير من عمل اللجنة، أي البت في جميع مشاريع القرارات والمقررات، فسيستمر من يوم الخميس، الموافق ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى يوم الخميس ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أي ما مجموعه ست جلسات. ومع ذلك، وكما ذكر آنفاً، ستسعى اللجنة لاختتام أعمالها قبل هذا التاريخ، يوم الأربعاء، الموافق ٢ تشرين الثاني/نوفمبر. ووفقاً لذلك، ستعقد الجلسة السادسة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، إذا لزم الأمر. وكما هو مبين في برنامج العمل، سيكون الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات والمقررات يوم الخميس، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٢/٠٠ ظهراً. إن التقيد بذلك الموعد النهائي سيوفر ما يكفي من الوقت للوفود لإجراء المشاورات وسيكفل أيضاً إصدار جميع مشاريع الوثائق بجميع اللغات الرسمية في الوقت المناسب. ونشجع مقدمي مشاريع القرارات والمقررات والمشاركين في تقديمها الذين يرغبون في تحديد مواعيد للمشاورات غير الرسمية بشأن مشاريع وثائقهم على البدء بذلك في أقرب وقت ممكن لضمان إتاحة الوقت الكافي لهم لإجراء تلك المشاورات. أما الوفود التي تحتاج إلى

لحفر التفاعل الحي، طلب المشاركون في حلقة النقاش تقديم موجزات العناصر الرئيسية التي ينبغي إدراجها في ملاحظاتهم، وأن تقدم بوقت كاف مسبقاً. وستعمم الأمانة العامة هذه الموجزات على أعضاء اللجنة. وبالإضافة إلى ذلك ستعقد اللجنة، خلال الجزء المواضيعي من عملها، حلقات نقاش في إطار المجموعة ٦، بشأن نزع السلاح والأمن الإقليميين، وفي إطار المجموعة ٧، بشأن آلية نزع السلاح، وفي إطار المجموعات ١ و ٤ و ٥ بشأن بيانات استهلاكية.

في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، ستعقد اللجنة حفلاً تقليدياً لمنح شهادات الزمالات في مجال نزع السلاح. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت طلباً من سعادة السيد لويس فيليبي دي ماسيدو سواريس، الأمين العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، للمشاركة في تبادل وجهات النظر مع الممثل السامي لشؤون نزع السلاح وغيره من المسؤولين الرفيعة المستوى في سياق المناقشات المواضيعية. واعتزم التشاور مع الوفود المعنية بشأن تلك المسألة.

سُفّحت قائمة المتكلمين للجزء المواضيعي من عمل اللجنة يوم الخميس، الموافق ٦ تشرين الأول/أكتوبر. وفي هذا العام، ولأول مرة، يمكن للوفود أن تسجل أسمائها في القائمة عن طريق أداة المتكلم الإلكتروني للجنة الأولى على بوابة شبكة الإنترنت e-Sponsorship ومن خلال أداة المندوب الإلكتروني على بوابة شبكة الإنترنت (e-delegate). وهذه المبادرة التي أخذ زمامها المكتب تتماشى مع القرار ٣٠٥/٧٠ الذي يشجع الدول الأعضاء، قدر الإمكان، على الاستفادة الكاملة من الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الأمانة العامة. وستقدم الأمانة العامة عرضاً عن تلك الأداة الجديدة مباشرة بعد احتتام هذه الجلسة التنظيمية. وكما هو مبين في برنامج العمل، يحدد الموعد النهائي للتسجيل في قائمة المناقشة المواضيعية في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٨/٠٠. وبعد ذلك ستغلق

معلومات مفيدة جدا عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية عند الأعمال التحضيرية لعملها. وسيستمر إدراج جميع مشاريع المقترحات المقدمة في الوثيقة A/C.1/71/CRP.3، وتم تجميعها ضمن المجموعات السبع التي ذكرتها سابقا. وهذه المشاريع ستصدر فيما بعد بوصفها وثائق مشاريع قرارات وتحمل الرمز "L"، الذي سيكون على صفحة العنوان وعلى قائمة الوفود الموقعة بوصفها راعية لمشروع قرار قبل تقديمه إلى الأمانة. أما الوفود الموقعة بوصفها راعية لأي مشروع قرار فستدرج أسماؤها في الوثيقة A/C.1/71/CRP.4 والتنقيحات اللاحقة. ونود تذكير الوفود بأنه في هذا العام، ولأول مرة، سوف تطلب اللجنة إلى مقدمي مشاريع المقترحات تقديمها عن طريق أداة e-Sponsorship الإلكترونية للجنة من خلال البوابة الإلكترونية للمندوبين (e-delegate) المتاحة على شبكة الإنترنت. وستشمل أيضا الإحاطة التقنية اليوم التي ستقدمها الأمانة العامة عن تلك الأداة الجديدة.

خلال مرحلة اتخاذ الإجراءات، ستظل اللجنة تسترشد بالورقات غير الرسمية التي تصدرها الأمانة العامة وتتضمن مشاريع القرارات ومشاريع المقررات التي سيجري البت فيها كل يوم. وستقوم الأمانة العامة على أساس يومي بتنقيح تلك الورقات غير الرسمية من أجل تحديث المشاريع الجاهزة للبت فيها في كل جلسة من الجلسات المتبقية. وفي هذا الصدد، أقترح أن تُبقي اللجنة على الإجراء الذي اتبع في السنوات السابقة والذي يتم بموجبه تجميع مشاريع القرارات ومشاريع المقررات في إطار المجموعات السبع التي ذكرتها آنفا. وخلال مرحلة البت في مشاريع القرارات، أعد أيضا مشروع برنامج عمل مؤقت للجنة وجدول زمني للسنة القادمة، من المقرر أن يصدر تحت الرمز A/C.1/71/CRP.5، وسيعممان على اللجنة للنظر فيهما واتخاذ ما يلزم بشأنهما. وعندما تقترب من المرحلة الأخيرة من عملنا، سيقدم المزيد من المعلومات

مساعدة في حجز قاعات المؤتمرات في ذلك الصدد، فينبغي لها الاتصال بالأمانة العامة.

إن اللجنة إذ تأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة من تجربتها في العام الماضي بشأن ضرورة التذكير بتحديد الآثار التي ترتبها على الميزانية مشاريع القرارات ومشاريع المقررات المعروضة على اللجنة، تهيب بالجهات الراعية والجهات المشتركة في تنظيم مشاورات غير رسمية بشأن مشاريع الوثائق العمل على إشراك موظفي الأمانة العامة في مكتب شؤون نزع السلاح وأمين اللجنة من أجل الاسترشاد بأرائهم، وفقا لنتائج الاجتماعات غير الرسمية التي تعقدها اللجنة بشأن أساليب العمل التي عقدت في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ و ٦ أيلول/سبتمبر. وأود أن أذكر جميع الوفود بأنه، وفقا للفقرة ١٢ من المقرر ٤٠١/٣٤، فإن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة تحتاجان إلى وقت كاف لاستعراض الآثار التي يترتبها أي مشروع قرار أو مشروع مقرر على الميزانية البرنامجية قبل أن تبث بها الجمعية العامة. كذلك يسترعي المكتب أيضا انتباه الجمعية العامة إلى الآراء التي أعربت عنها اللجنة الاستشارية بشأن استخدام عبارة "في حدود الموارد المتاحة" كما وردت في الوثيقة A/54/7. وفي هذا الصدد، أود أن أحيل الأعضاء إلى الفقرة ٥٩ من الوثيقة A/71/250. وبناء على ذلك، ينبغي تحاشي استخدام تلك العبارة في مشاريع القرارات ومشاريع المقررات.

ثمة ملاحظة أخيرة، أود تذكير الوفود بالرجوع إلى الوثيقة المعنونة "الإطار التنظيمي والعملية والممارسة فيما يتعلق بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية" بشأن الإطار التنظيمي والعملية والممارسة فيما يتعلق بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية للجان الرئيسية. وقد أعدت تلك الوثيقة شعبة الميزانية وقدمتها في الاجتماع غير الرسمي المنعقد في ٦ أيلول/سبتمبر بشأن أساليب عمل اللجنة المعنية. ويتضمن

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل هناك أي ملاحظات أو أسئلة بشأن الجدول الزمني الإرشادي الوارد في A/C.1/71/CRP.2؟

السيد روباتجزي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): إن وفد بلدي يهتكم، سيدي، على انتخابكم رئيساً، ونتمنى لكم النجاح في الاضطلاع بمهامكم. وأشكركم والأمانة العامة وزملائكم على إعداد مشروع الجدول الزمني الإرشادي والبرامج المؤقتة.

لدي تعليق بشأن مشروع الجدول الزمني الإرشادي للمناقشات المنظمة، على النحو الوارد في الوثيقة A/C.1/71/CRP.2. فلدى مطالعتي للمشروع، لم أجد أي إشارة ولا ذكر لجلسة الإحاطة التي اقترحها بصورة غير رسمية رئيس الفريق العامل المعني بدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لترع السلاح. وأعتقد أن الكل يعلم أن هذا الفريق العامل قد عقد دورتين بالفعل. وتستحق اللجنة أن يتم اطلاعها بشأن أي تقدم محرز. هذا هو سؤال، وسأكون ممتناً إذا حصلت على توضيح بشأن هذه المسألة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يحيط الرئيس علماً بملاحظات ممثل جمهورية إيران الإسلامية، وسنرجع إليه.

السيدة شنايدر كالزا (البرازيل) (تكلمت بالإنكليزية): أود أيضاً أن أهتكم، السيد الرئيس، وأعضاء المكتب على توليكم مهامكم في الدورة المقبلة للجنة.

فيما يتعلق بالوثيقة A/C.1/71/CRP.2، نلاحظ أنه، بخصوص تبادل الآراء مع الممثل السامي لشؤون نزع السلاح وغيره من المسؤولين الرفيعي المستوى، المقرر عقده يوم الخميس الموافق ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، لا يرد ذكر للأمين العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، السفير لويس فيليبي دي ماسيدو سواريس.

عن الكيفية التي سنمضي بها قدماً، وسوف تشمل القواعد التقليدية الأساسية للبت في مشاريع القرارات والمقررات التي أعدها الأمانة العامة وإتاحتها على موقع QuickFirst.

والوثائق المعروضة على اللجنة في هذه الدورة، بما فيها الوثائق التي صدرت بالفعل أو تلك المقرر صدورها، مدرجة في الوثيقة A/C.1/71/INF/1. ومن بين الوثائق المقرر صدورها قائمة المشاركين، التي ستصدر بوصفها الوثيقة A/C.1/71/INF/2. وفي هذا الصدد، يرجى من الوفود أن تقدم أسماء أعضائها إلى الأمانة في أقرب وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز الساعة ١٨/٠٠ من يوم الجمعة، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر. أما أسماء المشاركين المقدمة بعد هذا الموعد النهائي، فسيتم إدراجها في ملحق يصدر بعد اختتام أعمال اللجنة. وستصدر إدارة شؤون الإعلام نشرة صحفية تتضمن تغطية يومية لمحريات جلسات اللجنة الأولى، والتي ستُنشر على الموقع الشبكي للأمم المتحدة بعد بضع ساعات من كل جلسة.

قبل البت في الوثيقة A/C.1/71/CRP.1، هل يرغب أي وفد في أخذ الكلمة في هذا الوقت للإدلاء بملاحظات أو طرح أسئلة بشأن المعلومات التي قدمتها حتى الآن فيما يتعلق بتنظيم عمل اللجنة لهذه الدورة؟

نظراً لعدم تلقي طلبات من هذا القبيل من الممثلين، هل لي أن أعتبر أن اللجنة تود أن تمضي قدماً وفقاً لبرنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين الواردين في الوثيقة A/C.1/71/CRP.1، بصيغتها المنقحة شفوياً والتي تتضمن الموعد الجديد لتبادل الآراء مع الممثل السامي لشؤون نزع السلاح بشأن متابعة القرارات والمقررات؟

تقرر ذلك.

للجنة الأولى في الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة. كما نود أن نتقدم بالتهنئة أيضا إلى أعضاء المكتب الآخرين.

يشرفني أن أتكلم باسم الدول الـ ٣٣ الأعضاء في جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. كما تعلم اللجنة، فإن جميع أعضاء الجماعة هم أيضا أطراف في معاهدة تلاتيلولكو التي أنشأت أول منطقة خالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأعضاء في منظمة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ونعتقد أن الحلقات الحوارية المقرر عقدها خلال هذه الدورة للجنة ستتيح لجميع الأعضاء الفرصة لتبادل الآراء مع المشاركين في حلقات النقاش بشأن مسائل مواضيعية محددة، ولن تكون مجرد عرض للتقارير.

ولهذا السبب، وخلال الاجتماعات التنظيمية للجنة الأولى في عام ٢٠١٥ وخلال الاجتماع غير الرسمي المعقود في بداية هذا الشهر، طلبنا مشاركة الأمين العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في أحد أفرقة النقاش. ويود أعضاء الجماعة التأكيد من جديد على ذلك الطلب في الاجتماع التنظيمي اليوم، بما أن معاهدة تلاتيلولكو ووكالة حظر الأسلحة النووية تشكلان المنتدى المتخصص في المنطقة لبلورة المواقف الموحدة والإجراءات المشتركة بشأن نزع السلاح النووي. وهما تمثلان مرجعا ومصدر إلهام لإنشاء مناطق أخرى خالية من الأسلحة النووية في مختلف مناطق العالم.

نعتقد أن مشاركة منظمة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في معظم أعمال الفريق ستضيف إلى المناقشة عناصر مواضيعية ذات صلة، وعناصر مثيرة للاهتمام.

ونلاحظ أنه سبقت الإشارة إلى تلقي طلبه. ونود أن نؤكد مجددا على الطلب الذي قدمناه في ٦ أيلول/سبتمبر بأن يتم ضمه إلى ذلك الفريق.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): سيعود الرئيس برد إلى ممثلة البرازيل.

السيد محفوظ (مصر): السيد الرئيس، نحدد الترحيب البالغ بانتخاب الجزائر لرئاسة اللجنة الأولى. ولكم كل الاحترام والتقدير. ولكم يسعدنا ويشرفنا أن تتقلد دولة عربية شقيقة هذا الموقع الهام. وكن على ثقة تامة، سيدي الرئيس، أن الوفد المصري سيقدم كل الدعم والمساندة لكم ولجميع أعضاء هيئة المكتب الموقرين.

بالنسبة للمسائل الإجرائية والتنظيمية، وخاصة فيما يتعلق بالوثيقة المطروحة A/C.1/71/CRP.2، يود وفد بلدي تأييد المقترح الذي تقدم به الوفد الإيراني بتخصيص جلسة أو اجتماع يقدم فيه رئيس الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح ملخصا في هذا الصدد. لأن هذا الفريق قام بالفعل بعمل كبير حتى الآن، فقد عقد جولتين. وشهدت تلك الجولتان العديد من التفاصيل التقنية والمواضيعية التي يجب أن يستفيد منها جميع الزملاء والزميلات في إطار اللجنة الأولى. وبالتالي، فإن تقديم ملخص لما تم على مدار السنة الماضية في إطار الفريق العامل المفتوح باب العضوية، تحضيراً لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، أعتقد أنه سيكون أمراً هاماً للغاية وأعتقد أنه سيكون أمراً مفيداً. وبالتالي، نؤيد إدراجه وتخصيص جلسة له في إطار جدول أعمال اللجنة الأولى هذا العام.

السيدة لونا (الجمهورية الدومينيكية) (تكلمت بالإسبانية): أود أن أهنئكم، سيدي، على انتخابكم رئيساً

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل رفع الجلسة، أود أن أسترعي انتباه الأعضاء مرة أخرى إلى البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية"، وتنص المادة ٩٩ (أ) من النظام الداخلي على ما يلي:

"تنتخب جميع اللجان الرئيسية رؤساء لها قبل افتتاح الدورة بثلاثة أشهر على الأقل. ويُنتخب أعضاء المكتب الآخرون المنصوص عليهم في المادة ١٠٣ بحلول نهاية الأسبوع الأول من الدورة كأقصى حد."

وفي ذلك الصدد، وافقت الجمعية العامة، بموجب مقررها ٥٠٥/٦٨ المؤرخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، على الترتيب المؤقت المتعلق بطريقة تناوب رؤساء اللجان الرئيسية التابعة للجمعية في دوراتها الخمس المقبلة. ووفقاً لذلك المقرر، سيتم ترشيح رئيس اللجنة الأولى من مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ للدورة الثانية والسبعين، في عام ٢٠١٧، ومن مجموعة دول أوروبا الشرقية للدورة الثالثة والسبعين، في عام ٢٠١٨. وفي ضوء ذلك الحكم، أود أن أقترح بأن تنظر اللجنة الأولى في هذا البند في وقت ما من شهر أيار/مايو أو حزيران/يونيه ٢٠١٧، قبل ثلاثة أشهر تقريباً من افتتاح الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة.

ما لم اسمع خلاف ذلك، سأعتبر أنّ اللجنة تؤدّ أن تمضي قدماً عملاً بذلك. تقرر ذلك.

السيد الأميني (المغرب) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أهنئكم يا سيادة الرئيس على انتخابكم. وبوسعكم التعويل على دعمنا البناء لكفالة أن جميع القضايا قيد النظر تمضي قدماً على نحو متوازن وبطريقة فعّالة. لقد اتفقنا على الجدول الزمني

وفيما يتعلق بمسألة أخرى، نود أن نضيف دعمنا لفريق آخر في إطار فريق المناقشة المواضيعية بشأن الأسلحة النووية والذي سيضم ممثلاً عن المبادرة الإنسانية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): فيما يتعلق بالمسألة التي أثارها ممثلاً البرازيل والجمهورية الدومينيكية، أعترّم متابعة طلب تلك المنظمة. قلت في بياني أمام اللجنة بأنني سوف أتناول مع جميع الوفود المهتمة. وأعترّم العودة إلى اللجنة في الأسبوع المقبل وإبلاغها بشأن المسألة المتعلقة بمنظمة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

أما فيما يتعلق بدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، فستقوم الأمانة العامة بمتابعة تلك المسألة. ولم يجرِ استعراض مكتب شؤون نزع السلاح، لكنني سأتابع ذلك.

السيد روباتجازي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): بالنظر إلى التوضيح الذي قدمه الرئيس بخصوص اقتراحنا بإدراج إحاطة إعلامية يقدمها رئيس الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، في إطار المناقشة المواضيعية، نفهم أن هذه الإحاطة الإعلامية ستدرج في الجدول الزمني الإرشادي المنقح. فإن كان الأمر كذلك، بوسعنا أن نشارك في اعتماد الوثيقة A/C.1/71/CRP.2. هل فهمنا صحيحاً؟

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعترّم مواصلة العمل بشأن هذه المسألة مع مكتب شؤون نزع السلاح والأمانة العامة. ما لم يوجد اعتراض من القاعة، ستضاف الإحاطة في إطار المجموعة المتعلقة بآلية نزع السلاح يوم الثلاثاء، الموافق ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر.

هل لي أن أعتبر أنّ اللجنة تؤدّ أن تمضي قدماً وفقاً للجدول الزمني الإرشادي الوارد في الوثيقة A/C.1/71/CRP.2؟

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): كنت أود طرح ملاحظات مماثلة لتلك التي طرحها ممثل المغرب. ذلك هو شعوري بالضبط. وأدعو جميع الوفود إلى متابعة ملاحظاته. وبطبيعة الحال، يعود الأمر إلى الرئيس لكي يتصرف بطريقة نزيهة ومحيدة - ربما أكثر من محايدة ونزيهة - بشأن جميع القضايا وفي تنظيم عمل اللجنة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠.

وعلى الوثائق المقدمة اليوم، ولكننا نود أن نبدي الملاحظات التالية.

فيما يتعلق بالحدود الزمنية، سوف نؤيد أي تدبير تتخذونه، سيدي، لكفالة مراعاة الحدود الزمنية. وعلى نفس المنوال، فيما يتعلق بمشاريع القرارات، نصر على أن يبدأ واضعو مشاريع القرارات المشاورات بشأن مشاريعهم في أقرب وقت ممكن. من شأن ذلك أن يتيح الوقت الكافي لإجراء المشاورات. حيث في الماضي، دُفعنا بتسرع للبت في مشاريع القرارات ولم يُتَح لنا وقت يُذكر لإجراء مشاورات بشأن بعض المشاريع الهامة جدا. ينبغي للوفود الاستفادة من الوقت المخصص للمشاورات. وفي الماضي، زُج بنا في موقف صعب تمثل في إدخال تعديلات موضوعية على مشاريع القرارات ولكنها متأخرة جدا، ومن الناحية العملية لم يتوفر أي وقت لنا للحصول على تعليمات من عواصمنا. لذلك، بالنسبة للوفود التي لديها تعديلات موضوعية لإدخالها على مشاريعها فنحضرها على تقديمها في أقرب وقت ممكن ليتسنى لنا الوقت الكافي للحصول على تعليمات بشأن مواقفنا.

أما فيما يتعلق بالأفرقة، فقد اتفقنا على الجدول الزمني وعلى الأفرقة على النحو المقترح. تلك هي الممارسة، ولكننا نود أيضا أن نشير إلى أننا ما زلنا غير مقتنعين بأن هذه هي الطريقة الأفضل التي يتم بها تنظيمها. وقُدمت اقتراحات بشأن التوقيت، ووجهت الدعوة إلى المشاركين بشأن أشكال العروض المقدمة. ولا نعتقد أن تلك هي الطريقة المعمول بها حاليا، أو أنه يجري تنظيمها حتى الآن على أفضل نحو ممكن، أو أنها تخدم غرض الأفرقة. لذلك نرجو منكم، سيدي، بوصفكم رئيسا للجنة الأولى، مواصلة المشاورات عقب هذه جلسة لضمان إيجاد طريقة أفضل للتعامل مع الأفرقة. وسنقدم لكم، سيدي الرئيس، دعمنا في ذلك الشأن.